

## تاج العروس من جواهر القاموس

الخالُ : المُتَكَبِّرُ الْمُعْجَبُ بِنَفْسِهِ يقال : رجُلٌ خالٌ وخالٍ . الخالُ :  
المَوْضِعُ الذي لا أُنَيسَ به . الخالُ : الطَّنْ والتَّوَهُّمُ خالٍ يَخالُ خالاً .  
الخالُ : الرجلُ الفارِعُ مِن عِلَاقَةِ الحُبِّ . الخالُ : العَرَبُ مِنَ الرجالِ .  
الخالُ : الرجلُ الحَسَنُ القِيامُ على المالِ . وقد خالَ عليه يَخِيلُ وَيَخُولُ : إذا  
رَعاه وأحسنَ القِيامَ عليه . الخالُ : الأَكَمَةُ الصَّغِيرَةُ . الخالُ : المُلَازِمُ  
للشيءِ يَسُوسُهُ ويرعاه . الخالُ : لَجَامُ الفَرَسِ وكأنه لغة في الخَوْلِ مُحَرَّكَةٌ  
وقد مَرَّ - إنكارُ الأزهرِيَّ على اللَّيْثِ في خ - و - ل . الخالُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ  
القلابِ والجِسمِ وهو أَشْبَهُهُ أن يكون بتشديد اللام مِن خَلٍّ لَحْمُهُ : إذا هُزِلَ  
وقد تقدَّسَ . الخالُ : نَبَتٌ له نَوْرٌ م معروفٌ بنَجْدٍ وليس بالأَوَّلِ . الخالُ :  
البريءُ مِنَ التَّهْمَةِ . الخالُ : الرجلُ الحَسَنُ المَخِيلَةَ بِمَا يُتَخَيَّلُ فيه  
أَي يُتَفَرَّسُ وَيُتَفَطَّنُ فهذه أحدُ وثلاثون مَعْنَى للخالِ . ومَرَّ - الخالُ أخو الأُمِّ  
فتكون اثنين وثلاثين مَعْنَى نَظَمَ غالِبُها الشُّعراءُ في مُخاطباتِهِم وَمِن أَجمع ما  
رَأيت فيها قصيدة مِن بَحْرِ السَّلاسلَةِ للشيخ عبدِ اللّهِ الطَّبَّلاويِّ يمدَحُ بها أبا  
النَّصر الطَّبَّلاويِّ ذَكَرَ فيها هذه المَعانِي التي سَرَدَها المُصَنِّفُ وزاد عليه  
بعضَ مَعانٍ يُنْطَطرُ فيها . فمنها : الصَّاحِبُ والمُفْتَقِرُ والمَاضِي والمُخَصَّصُ  
والقَاطِعُ والمَهْزُولُ والمُتَفَرِّقُ والذي يَقْطَعُ الخَلَاءَ مِنَ الحَشِيشِ والنِّقَرَسِ  
والخُلُقِ . فهذه عَشْرَةٌ . وذَكَرَ الكَبرَ والتَّكَبُّرَ والاختِيالَ وهذه الثلاثة بِمَعْنَى  
واحدٍ . ولا يَخفى أَنَّ المَعانِي السَّبعةَ الأَوَّلَ كُلَّها مِن خَلٍّ يَخُلُّ فهو خالٌ  
بتشديد اللام . وخَلَّ - إِلَيْهِ : افْتَقَرَ . وخَلَّاهَ - خَلَّاهُ : شَكَّاهَ وَقَطَّاعَهُ . وخَلَّاهُ  
في الدُّعَاءِ : خَمَّاهُ كما سبق ذلك كُلُّهُ . وأما الذي يَقْطَعُ الخَلَاءَ فالصَّوابُ فيه  
الخالِيُّ بالهمز حُذِفَتْ للتخفيف فهو ليس مِن هذا الحَرْفِ . والنِّقَرَسُ مَفهومٌ مِن  
الطَّلَعِ الذي ذَكَرَ المصنِّفُ فتَأَمَّلْ ذلك . مِن المَجَازِ : أخالت الناقَةَ فهي  
مُخِيلَةٌ : إذا كان في ضَرَعِها لَبَنٌ وكانت حَسَنَةَ العَطَلِ قال ابنُ سَيِّدَةٍ : أراه  
على التَّشْبِيهِ بالسَّحَابِ . أخالت الأرضُ بالنَّباتِ : إذا ازْدانتُ وفي المحكَمِ :  
اخْتالَتْ وهو مَجَازٌ . والأَخْيَلُ والخُيَلَاءُ إطلاقُهُ صريحٌ بأن يكون بالفتح ولا  
قائِلَ به بل هو بضم ففتح ورُوِيَ أيضاً بكسرٍ ففتَحَ وذَكَرَ الوَجْهينِ الصَّغانيُّ .  
والخَيْلُ والخَيْلَةُ والخالُ والمَخِيلَةُ بفتح الميم كُلُّهُ : الكَبِيرُ عن تَخْيُّلٍ

فَصَلَّةٌ تَتَرَاءَى لِلْإِنْسَانِ مِنْ نَفْسِهِ . وفي الحديث قال A لأبي بكر رضي الله تعالى عنه : " إِنَّكَ لَسْتَ تَصْنَعُ ذَلِكَ خِيَلًا " ضَبَطَ بِالْوَجْهِينِ . وقال اللّٰثِيثُ : الْأَخْيَلُ : تَذَكِيرُ الْخِيَلِ وَأَنْشَدَ : .

" لَهَا بَعْدَ إِدْلاجٍ مَرَّاحٌ وَأَخْيَلٌ وَرَجُلٌ خَالٌ وَخَائِلٌ وَخَالٌ مَقْلُوبًا وَمُخْتَالٌ وَأُخَائِلٌ إِطْلَاقًا صَرِيحٌ فِي أَنَّهُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ هُوَ بِضَمِّهَا وَالْمَعْنَى : أَيُّ مُتَكَبِّرٍ ذُو خِيَلٍ مُعْجَبٌ بِنَفْسِهِ . وَلَا نَظِيرَ لِأُخَائِلٍ مِنَ الصِّفَاتِ إِلَّا رَجُلٌ أَدَابِرٌ : لَا يَقْبَلُ قَوْلَ أَحَدٍ وَلَا يَلْجُوِي عَلَى شَيْءٍ . وَأُبَاتِرٌ : يَبْتُرُ رَحِمَهُ : أَيُّ يَقْطَعُهَا نَيْبَهُ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ . وفي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : " إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ " . وَقَدْ تَخَيَّلَ وَتَخَائَلَ : إِذَا تَكَبَّرَ . وَالْأَخْيَلُ : طَائِرٌ مَشْؤُومٌ عِنْدَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ : أَشْأَمُ مِنْ أَخْيَلٍ وَهُوَ يَقَعُ عَلَى دَبَرِ الْبَعِيرِ وَأَرَاهِمَ إِنَّمَا يَتَشَاءَمُونَ لذلك قال الْفَرَزْدَقُ : .

إِذَا قَطَنَّا بِلَاغَتِنِيهِ ابْنَ مُدْرِكٍ ... فَلَاقَيْتَ مِنْ طَائِرِ الْعَرَاقِيبِ أَخْيَلًا وَيُرْوَى : فَلُقِّيتَ مِنْ طَائِرِ الْبِعَاقِيبِ . أَوْ هُوَ الصُّرْدُ الْأَخْضَرُ أَوْ هُوَ الشَّاهِيْنُ أَوْ هُوَ الشَّقَرَّاقُ قَالَهُ الْفَرَّاءُ . قَالَ السَّكَّاكِيُّ : سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ عَلَى جَنَاحِهِ أَلْوَانًا تُخَالِفُ لَوْنَهُ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ : .

فَإِذَا طَارَحَتْ لَهُ الْحَمَاطَةُ رَأَيْتَهُ ... يَنْزِلُ لَوْ قَعَتْهَا طُمُورُ الْأَخْيَلِ